الذين اوتوا العلم مومنوا اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه
الذي انزل اليك من ربك اي القران هو الحق ويهدي الي صراط اي
طريق العزيز الحميد اي الله ذي العزة المحمود وقال الذين كفروا اي قال
بعضهم علي جهة التعجب لبعض هل ندلكم علي رجل هو محمد ينبئكم يخبركم
انكم اذا مزقتم قطعتم كل ممزق بمعني تمزيق انكم لفي خلق جديد
افتري بفتح الهمزة للاستفهام واستغني بها عن همزة الوصل علي
الله كذبا في ذلك ام به جنة جنون تخيل به ذلك قال الله تعالي
بل الذين لا يومنون بالاخرة المشتملة علي البعث والعذاب في
العذاب فيها والضلال البعيد من الحق في الدنيا افلم يروا ينظروا
الي ما بين ايديهم وما خلفهم ما فوقهم وما تحتهم من السما
والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا بسكون
السين وفتحها قطعة من السما وفي قراة في الافعال الثلاثة بالياء
ان في ذلك المري لاية لكل عبد منيب راجع الي ربه تدل علي قدرة
الله تعالي علي البعث وما يشا ولقد اتينا داود منا فضلا نبوة
وكتابا وقلنا يا جبال اوبي رجعي معه بالتسبيح والطير بالنصب
عطفا علي محل الجبال اي ودعوناها تسبح معه والنا له الحديد فكان
في يده كالعجين وقلنا ان اعمل منه سابغات دروعا كوامل يجرها
لابسها علي الارض وقدر في السرد اي نسج الدروع قيل لصانعها سراد اي اجعله
بحيث تتناسب حلقه واعملوا اي ال داود معه صالحا اني بما تعملون بصير فاجاز

به

به ولسليمان الريح وفي قراة الرفع بتقدير تسخير غدوها
سيرها من الغدوة بمعني الصباح الي الزوال شهر ورواحها
سيرها من الزوال الي الغروب شهر اي مسيرته واسلنا اذبنا له
عين القطر اي النحاس فاجريت له ثلاثة ايام بلياليهن كجري الما
وعمل الناس الي اليوم مما اعطي سليمان ومن الجن من يعمل بين يديه
باذن بامر ربه ومن يزغ يعدل منهم عن امرنا له بطاعته نذقه
من عذاب السعير النار في الاخرة وقيل في الدنيا بان يضربه الملك
بسوط منها ضربة تحرقه يعملون له ما يشا من محاريب ابنية
مرتفعة يصعد اليها بدرج وتماثيل جمع تمثال وهو كل شي
مثلته بشي من نحاس وزجاج ورخام اي صورا ولم يكن اتخاذ
الصور حراما في شريعته وجفان جمع جفنة كالجواب جمع جابية
وهي حوض كبير يجتمع علي الجفنة الف رجل ياكلون فيها وقدور
راسيات ثابتات لها قوايم لا تتحرك عن اماكنها تتخذ من الجبال باليمن
يصعد اليها بالسلالم وقلنا اعملوا يا ال داود بطاعة الله شكرا
له علي ما اتاكم وقليل من عبادي الشكور العامل بطاعتي شكرا
لنعمتي فلما قضينا عليه علي سليمان الموت اي مات ومكث قايما
علي عصاه حولا ميتا والجن تعمل تلك الاعمال الشاقة علي عادتها
لا تشعر بموته حتى اكلت الارضة عصاه فخر ميتا ما دلهم علي موته
الا دابة الارض مصدر ارضت الخشبة بالبنا للمفعول اكلتها الارضة